

الرد على ادعاء ان حزقيال وضح ان

المسيح سيكون ملك ارضي وله أبناء

حزقيال 46: 16-17

Holy_bible_1

الشبهة

المسيا ملك ارضي يملك الى الابد وله أبناء يرثوا ملكه للابد بشهادة حزقيال النبي

[الكتاب المقدس .]-[Ez:46:16] [هكذا قال السيد الرب. ان اعطى الرئيس رجلا من بنيه

عطية فإرثها يكون لبنيه. ملكهم هي بالوراثة] .

[الكتاب المقدس]- [Ez:46:17] [فان اعطى احدا من عبيده عطية من ميراثه فتكون له الى سنة العتق ثم ترجع للرئيس ولكن ميراثه يكون لاولاده] .

فبوضوح يتزوج وينجب اولاد وأولاده يرثوا الملك للابد

الرد

ما يقوله المشككين اليهود هو سطحية وحرفية في التفكير فالكلام لا يفهم حرفيا وسنرى هذ بوضوح ولكن هناك ثلاث اراء للأمانة اذكرهم وأوضح من منهم الذي اقبله

الأول وهو ان الكلام ليس عن المسيح ولكن من يتولوا شؤون الشعب وهذا لا اقبله وفي رأي ضعفي خطأ لان الكلام بوضوح من بداية اصحاح 40 وما بعده عن المسيح وبخاصة الرئيس واضح انه المسيح في 44

الثاني وهو الكلام عن المسيح في الملك الالفي الحرفي وأسلوب تقسيم الميراث في ألف سنة التي يملكها المسيح على الأرض الذي يختلف عن الأسلوب في اسرة داود بل قال بعضهم ان الرئيس هنا هو داود وليس المسيح عندما يقوم من الأموات في الملك الالفي واستشهدوا بحزقيال 34: 23- 24 و37: 25 وأيضا لا اقبله لان الكلام من 44 عن مجيؤه الأول بوضوح في رأي ضعفي

ولأني لا أومن بالملك الالفي

الثالث وهو ما أوّمن به وما راه واضح من الاعداد ان الكلام عن المسيا في مجيؤه الأول ولانه في

حزقيال 34: 24 أكد ان الرئيس هو ابد داود مع استخدام لقب الرئيس وهو في دانيال 9: 25

عن المسيح وفي إشعيا 9: 6 عن الله

الرد باختصار هو فرق بين المؤمنين ولقبهم او رمز إليهم بالأبناء الحقيقيين أي الابن ما يأخذه

من المسيح يبقى ولا يستطيع أحد ان ينزعه

اما من هو ليس مؤمن حقيقي اخذ وزنة من الرب هذه تبقى لفترة وتنتهي ولكن عطاياه لأولاده

فقط

وشرحت امر مشابه في ملف

هل إشعيا تكلم عن نبي يكون له ذريه بالمعني الحرفي؟ إشعيا 53: 10

وقبل ان ندرس العديدين أوضح ان الكلام لا يصلح على الاطلاق عن ملك ارضي بشري مكانته اقل

من موسى كما يدعي اليهود

سفر حزقيال 44

44: 1 ثم ارجعني الى طريق باب المقدس الخارجي المتجه للمشرق و هو مغلق

44: 2 فقال لي الرب هذا الباب يكون مغلقا لا يفتح و لا يدخل منه انسان لان الرب اله اسرائيل

دخل منه فيكون مغلقا

44: 3 الرئيس الرئيس هو يجلس فيه لياكل خبزا امام الرب من طريق رواق الباب يدخل و من

طريقه يخرج

الباب المتجه للشرق وهو الباب الذهبي **Golden Gate** هل يصلح ان يطبق بحرفية ان الرئيس
لو مسيا ملك ارضي يدخل ويجلس ويأكل خبز ويخرج ويستمر الباب مغلق لا يفتح؟ هل يوجد بشر
يستطيعوا ان يعبروا من أبواب مغلقة؟

فالكلام لا يصلح حرفيا.

ثانيا الكلام عن الرئيس انه هو الرب اله إسرائيل لان عدد اثنين يقول ان الذي يدخل من الباب
المغلق هو الرب اله إسرائيل وعدد ثلاثة يقول الرئيس هو الذي يجلس فيه.

ندرس الاعداد المستشهد بها

سفر حزقيال 46

هذه الاصحاح يأتي بعد اصحاحات رمزية كثيرة جدا تكلم فيها عن الهيكل الرمزي الشهير بهيكل
حزقيال وتكلم فيها نبوات عن ميلاده من عذراء في حزقيال 44 والباب الشرقي المغلق ثم تكلم
على المدينة الجديدة والاساس السليم والذبيحة والتي كل هذا لا يصلح ان ينطبق بطريقة حرفية
لمسيا ملك ارضي حرفي. ولكن تنطبق بطريقة رمزية فقط.

وفي هذا الاصحاح يتكلم عن طريقة دخول الهيكل ثم يصل للجزء عن هبات الرئيس وهو موضوع

الملف

46: 16 هكذا قال السيد الرب ان اعطى الرئيس رجلا من بنيه عطية فارثها يكون لبنيه ملكهم

هي بالوراثة

الكلام هنا عن أبناء الرئيس وهذا شرحه العهد الجديد ان أبناء الله أي المؤمنين باسمه الذين ينالوا ميراث سماوي ويدخلون الملكوت ليس بأعمالهم ولكن لأنهم ورثة وبنين ونالوا التبني بإيمانهم العامل. مع ملاحظة ان ما يقوله العدد لا ينطبق بطريقة بشرية لان لو يتكلم عن مسيح ملك ارضي اقل من موسى له أبناء بالجسد كثيرين كما يدعي اليهود فتخيل لو عنده مثل داود او جدعون بل لو فقط 19 ابن والبكر له نصيب اثنين فهو يرث العشر فقط وابنه يرث العشر أي 100\1 من المسيا فيكون نصيبه لا ذكر كملك من نصيب الملك الذي حدده الاصحاح السابق.

فلهذا هذا الكلام يصلح فقط عن الميراث السماوي ولكن لا يصلح كميراث ارضي لأبناء ملك ارضي

46: 17 فان اعطى احدا من عبيده عطية من ميراثه فتكون له الى سنة العتق ثم ترجع للرئيس

ولكن ميراثه يكون لأولاده

هذا عن العبيد وليس الأبناء الذي شرح العهد الجديد جيدا انهم غير المؤمنين او المؤمنين غير الحقيقيين او الاسميين. الذين يأخذون وزنات وهبات ولكن في النهاية يسلمونها وقت العتق من الجسد عندما يقف كل انسان امام كرسي المسيح

ولكن هذا لا يصلح ان يطبق على ملك ارضي لأنه يخالف وصايا ميراث كل سبط الذي يرجع في

السنة السابعة

فندرس الاعداد بعد ان انار عقولنا العهد الجديد باستنارة المسيح وفهمنا ما يقول العهد القديم

فهو صورة رمزية للميراث في العهد الجديد، فهناك فارق بين الابن والعبد، الابن يرث ويملك إلى الأبد، أما العبد فيتمتع ببركات مؤقتة أي هبات ووزنات. لهذا إن أردنا أن نصير ورثة لله، ووارثين مع المسيح الابن الوحيد فلا مجال للميراث الأبدي إلا من خلال التمتع بالميلاد الجديد أو نوال روح البنوة لله في المسيح.

انجيل يوحنا 8

34: 8 اجابهم يسوع الحق الحق اقول لكم ان كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية

35: 8 و العبد لا يبقى في البيت الى الابد اما الابن فيبقى الى الابد

36: 8 فان حررکم الابن فبالحقيقة تكونون احرارا

فيجب على الانسان ان يختار النصيب الصالح

انجيل لوقا 10

42: 10 و لكن الحاجة الى واحد فاخترت مريم النصيب الصالح الذي لن ينزع منها

وهو الوراثة في المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8

14: 8 لان كل الذين ينقادون بروح الله فاولئك هم ابناء الله

15: 8 اذ لم تاخذوا روح العبودية ايضا للخوف بل اخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا ابا الاب

16: 8 الروح نفسه ايضا يشهد لارواحنا اننا اولاد الله

8: 17 فان كنا اولادا فاننا ورثة ايضا ورثة الله و وارثون مع المسيح ان كنا نتالم معه لكي

نتمجد ايضا معه

8: 29 لان الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه ليكون هو بكر بين

اخوة كثيرين

8: 30 و الذين سبق فعينهم فهؤلاء دعاهم ايضا و الذين دعاهم فهؤلاء برهم ايضا و الذين

برهم فهؤلاء مجدهم ايضا

8: 31 فماذا نقول لهذا ان كان الله معنا فمن علينا

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 4

4: 4 و لكن لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امرأة مولودا تحت الناموس

4: 5 ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني

4: 6 ثم بما انكم ابناء ارسل الله روح ابنه الى قلوبكم صارخا يا ابا الاب

4: 7 اذا لست بعد عبدا بل ابنا و ان كنت ابنا فوارث لله بالمسيح

وتعابير عبرانيين الكثيرة عن الوراثة في المسيح

وأیضا

رسالة بطرس الرسول الأولى

1: 4 لميراث لا يفنى و لا يتدنس و لا يضمحل محفوظ في السماوات لاجلكم

هذا عن البنين اما العبيد فيتمتع ببركات مؤقتة مادية. وهذه البركات تستمر طوال مدة الحياة، فאלله

كأله لكل البشر يعول كل خليقته وهم على الأرض، ويشرق شمسهم على الأبرار والأشرار (مت 5:

45) حتى تنتهي حياتهم على الأرض = سنة العتق ثم يسلم وزنته ويحاسب عنها.

ومثال متى 25: من 14-29 موضوع العبيد والوزنات

انجيل متى 25

مت 25: 14 و كانما انسان مسافر دعا عبيده و سلمهم امواله

مت 25: 15 فاعطى واحدا خمس وزنات و اخر وزنيتين و اخر وزنة كل واحد على قدر طاقته و

سافر للوقت

مت 25: 16 فمضى الذي اخذ الخمس وزنات و تاجر بها فربح خمس وزنات اخر

مت 25: 17 و هكذا الذي اخذ الوزنتين ربح ايضا وزنيتين اخريين

مت 25: 18 و اما الذي اخذ الوزنة فمضى و حفر في الارض و اخفى فضة سيده

مت 25: 19 و بعد زمان طويل اتى سيد اولئك العبيد و حاسبهم

مت 25: 20 فجاء الذي اخذ الخمس وزنات و قدم خمس وزنات اخر قائلا يا سيد خمس وزنات

سلمتني هوذا خمس وزنات اخر ربحتها فوقها

مت 25: 21 فقال له سيده نعم ايتها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقمك على

الكثير ادخل الى فرح سيدك

مت 25: 22 ثم جاء الذي اخذ الوزنتين و قال يا سيد وزنتين سلمتني هوذا وزنتان اخريان

ربحتهما فوقهما

مت 25: 23 قال له سيده نعم ايتها العبد الصالح و الامين كنت امينا في القليل فاقمك على

الكثير ادخل الى فرح سيدك

مت 25: 24 ثم جاء ايضا الذي اخذ الوزنة الواحدة و قال يا سيد عرفت انك انسان قاس تحصد

حيث لم تزرع و تجمع حيث لم تبذر

مت 25: 25 فخفت و مضيت و اخفيت وزنتك في الارض هوذا الذي لك

مت 25: 26 فاجاب سيده و قال له ايتها العبد الشرير و الكسلان عرفت اني احصد حيث لم ازرع

و اجمع من حيث لم ابذر

مت 25: 27 فكان ينبغي ان تضع فضتي عند الصيارفة فعند مجيئي كنت اخذ الذي لي مع ربا

مت 25: 28 فخذوا منه الوزنة و اعطوها للذي له العشر و زنات

مت 25: 29 لان كل من له يعطى فيزداد و من ليس له فالذي عنده يؤخذ منه

مت 25: 30 و العبد البطل اطرحوه الى الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء و صرير الاسنان

مت 25: 31 و متى جاء ابن الانسان في مجده و جميع الملائكة القديسين معه فحينئذ يجلس
على كرسي مجده

مت 25: 32 و يجتمع امامه جميع الشعوب فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف
من الجداء

مت 25: 33 فيقيم الخراف عن يمينه و الجداء عن اليسار

مت 25: 34 ثم يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي ابي رثوا الملكوت المعد لكم منذ
تاسيس العالم

وهؤلاء ينطبق عليهم ليس كل من يقول لي يا رب

انجيل متى 7

مت 7: 21 ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السماوات بل الذي يفعل ارادة ابي
الذي في السماوات

مت 7: 22 كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب ايس باسمك تتبانا و باسمك
اخرجنا شياطين و باسمك صنعنا قوات كثيرة

مت 7: 23 فحينئذ اصح لهم اني لم اعرفكم قط اذهبوا عني يا فاعلي الاثم

الامر الاخر وهو ان الكتاب المقدس وضع ان المسيح الرئيس لن يكون له أبناء بالجسد لأنه
يقطع وليس له لا خطية ولا أي شيء ولم يقف بجانبه احد

سفر دانيال 9: 26

وَيَعِدُ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَسْبُوعًا يَقْطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رَّبِّيسِ آتٍ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ،
وَأَنْتِهَاهُ بِغَمَارَةٍ، وَإِلَى النَّهَائِيَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ بِهَا.

واكد العهد القديم والجديد اننا ذرية الله المقدسة

سفر عزرا 9: 2

لَأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِي. وَكَانَتْ يَدُ
الرُّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوْلَى.

سفر اشعيا 6: 13

وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدُ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبُطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا
سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مُقَدَّسًا.

فالمسيح الذي شبه نفسه بحبة حنطة (بذره) في شرحه لانجابه اولاد كثيرين

انجيل يوحنا 12: 24

الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتْ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ
تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ.

فهو بموته ودفنه مثل حبة الحنطة ثم بقيامته اتي بثمر كثير ولا زال ياتي بثمر حتي الان فهو
يري نسل خضم

ليس بالمفهوم الجسدي بل الميلاد الروحي

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1: 5

إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ،

فنحن ابناء المسيح ليس نولد به فقط بل نحيا به ايضا وهي ابوه اعظم

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 9

بِهَذَا أَظْهَرْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِينَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ.

سفر أعمال الرسل 17: 28

لَأَنَّنا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ. كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيْضًا: لَأَنَّنا أَيْضًا ذُرِّيَّتُهُ.

واشعيا النبي ايضا كان شرح معني اولاد المسيح في نبوة اخري

سفر إشعيا 8: 18

هَأَنذًا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ

فِي جَبَلِ صِهْيُونِ

وقد فسرنا معلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 10

لَأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَمِّلَ رَئِيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 13

وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ». وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ».

وبالطبع المسيح لقبنا بخرافه ايضا وهو مساوي للقب ابناؤه

فبالفعل نحن اولاد الله

إنجيل متى 5: 9

طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ

إنجيل متى 5: 45

لَكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمِطِرُ
عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ

ونحن ابناء المسيح القيامة

إنجيل لوقا 20: 36

إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ.

ونحن ابناء المسيح نور العالم

إنجيل لوقا 16: 8

فَمَدَحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ.

إنجيل يوحنا 12: 36

مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمَنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ

ومن يرفض ذلك فهو من ابناء ابليس ومنهم العبيد

رسالة يوحنا الرسول الأولى 3: 10

بِهَذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

بل دعي علي الاشرار انهم نسل ابليس

إنجيل يوحنا 8: 44

أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَلِكَ كَانَ قِتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَنْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ.

سفر إشعياء 4: 57

بِمَنْ تَسْخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْعَرُونَ الْفَمَ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسْلُ الْكَذِبِ؟

رسالة يوحنا الرسول الأولى 3: 10

بِهَذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

فاعتقد بهذا اتضح جيدا معنى الاعداد وإنما عن نسل المسيح الرئيس

والمجد لله دائما